

(السنة الخامسة)

القاهرة في ١٠ حشبان سنة ٥٧١٠ هـ - أول نوفمبر سنة ١٩٤٩

(العدد ١٠٨)

5me Année

No. 108

الاشتراكات

٥٠ قرشا عن سنة

الادارة

١٥ شارع طور سيناء

الظاهر - مصر

الكليم

صاحب الامتياز

جمعية الشباب

الاسرائيليين القرايين

رئيس التحرير

يوسف كمال

(AL - KALIM Revue Israelite Caraime)

15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

فقيده العلم



المغفور له الاستاذ موسى فرج السرجاني

بيت أبي جحا ...!

هل تذكر قصة جحا حين أراد أن يبيع بيته ؟ وهل تذكر كيف باع جحا بيته بشرط أن يترك له الشاري مسماراً مثبتاً في الحائط ، وقبض جحا الثمن وأخلى البيت للمالك الجديد ولاكنه أخذ يتردد على البيت في أى وقت شاء ، صباح مساء ، بحجة وجود مسماره وبحجة حق الانتفاع بهذا المسمار فيعلق عليه ثيابه ، وهل تذكر بالاختصار ان جحا قد جعل من هذا المسمار أداة لمضايقة المالك الجديد ووسيلة البنا كلفة حتى ضاق به ذرعاً وترك البيت وولى هارباً بعد أن نفذ صبره ... ؟

إن هذه القصة تتكرر أمامنا اليوم ، لا فرق بين هذه وتلك إلا أن بطل قصة اليوم لم يشتري بيت جحا بل اشترى بيت أبي جحا ... ! وأن أبو جحا هذا لم يترك في البيت مسماراً واحداً لمضايقة المالك الجديد بل ترك له ألف مسمار ومسمار ضيعت عليه حق الانتفاع بما اقتنى وملك ... !

ولعلك أدركت يا قارئ اللبيب أن بطل قصته اليوم هو المجلس الملي الذي اختاره بيت أبو جحا في شارع السرجاني ليكون بيتاً للطائفة يضم مدارسها وهيئاتها المختلفة فتسير في شرايينه أوجه النشاط الطائفي المختلفة ، أن بيت الطائفة هذا لم يحسر أحد من أبنائها دخوله أو الدنو منه باذن أو بغير إذن ... فقد استلم الشاري المنزل وطابقه أهلين بالسكان .. رفعت قضية اخلاء على قاطن الطابق الأول. وصدر الحكم في صالحه لأن القانون لم ينص على اخراج الساكن ليحل محله مدرسة ... أو محكمة ... أو نادى أو صالة زواج ... أو مركز أدنى أو ثقافى ...

هذا هو أمر الطابق الأول ، أما الطابق الثانى فخديشه عجب . وحكايته أكثر طرافة - وهى كما سمعناها - لما كان قاطن هذا الطابق يبني فيلا فقد نزع من شقته السلوك الكهر بائية ، ومواسير المياه ، والأحواض ، وزجاج الأبواب والنوافذ ليركبها في دقلته الجديدة .. ثم هو بعد ذلك يطالب خـلوا ليرك الشقة .. !!

وماذا فعل أولو الأمر في هذا العمل الشاذ .. لم يحركوا ساكناً ... ! ثم بعد ذلك المنزل بواب يدفع له راتبه من مال الوقف .. وله كذلك خولى أى والله «جنابى» ليعتمد

الحديقة ولا حديقة - ويقبض هو الآخر مرتبه من مال الوقف ...

وأخيراً وأيسر آخر يرسل سكان البيت انذاراً بالتلغراف لاجراء بعض الاصلاحات فنقوم مسرعين ونلبى طائعين وتجرى الاصلاحات فى الحال ... !

وسمعنا غير هذا وذاك عن بيت أبى جحا في مكاهات وطرائف نتمسك اليوم عن نشرها إلى حين ..

إن بين حضرات الذين اختاروا هذا البيت ووقعوا عقد الشراء محامين محترمين يعرفون اللوائح والقوانين ، وهم مكلفون ليس بشراء أى بيت بل هم مكلفون بشراء دار يصلح لأغراض الطائفة ويمكننا ان ننتفع به بمجرد استلامه فكيف فاتهم ان يشتروا اخلاء البيت قبل الشراء ، وان تعذر فليبحثوا عن غيره ، فقد فقدنا قبل ذلك بيتين وكلاهما كننا سندستلمه خالى السكان ..

فهل هناك مصلحة فى شراء هذا البيت ... ؟

وان كانت هناك مصلحة .. فهل هى مصلحة الطائفة ... ؟ وقد مضى حوالى العام على شراء البيت ولا زالت المدرسة مدفونة فى الحى لا تتقدم خطوة إلى الامام ... ! ولا تزال المحكمة فى غرفة دار الشرع يتمجم على قدسيتهما المتقاضون واهلهم ومن يتشدد لهم ... ! ولا زالت اجتماعات المجلس الملي تعقد فى مكان ما بشارع عماد الدين .. ! ولا زالت .. ولا زلنا فى مكاننا وكأنا لم ندفع جل مال الطائفة لشراء هذا البيت وكأنا لم نعرف طريق الاستدانة لسد المصروفات الضرورية لدار الشرع ... !

وان كانت المصلحة فى استثمار اموال الطائفة فليس هذا البيت ذو الطابقيين والغناء الكبير الصالح لمثل هذا الاستثمار فقد كان اولى منه عمارة ذات خمس طابقات وعشر شقق وعشرين دكان مثلاً .. !

ان الطائفة لا يمكنها ان تصبر على هذا الحال .. فيجب ان نجد حلاً سريعاً ، واما المسئول عن إيجاد هذا الحل فهم هؤلاء الذين وقعوا العقد واعتمدوا الصفقة فان مهمتهم لم تنتهى عند شراء البيت بل تفتشى عند استلام الطائفة له وتهيئته للأغراض التى ضحينا مال الوقف فى سبيلها . المحرر

مات موسى السرجاني

وأخيراً طوى الموت صفحة بيضاء من سجل الوجود كان بياضها الناصع ولا يزال حديث الناس إذا ما ذكر الخلق الكريم ، والنفس المطمئنة والروح الوداعة .

أجل مات موسى السرجاني وقد استفحل الداء فلم يئن ولم يشكو . بل استقبل القدر المحتوم وعلى فمه ابتسامة الرضا كما كان عهده بالحياة حركة في هدوء وعمل في صمت وإنتاج في روية . .

حقاً لقد كان السرجاني رحمة الله عليه حركة دائمة في غير جلبة وعمل متواصل في غير ضوضاء وإنتاج عظيم في تواضع واستحياء .

لقد تجمعت عناصر الطيبة في السرجاني فخلعت عليه رداء من التواضع جميل نراه عفة وإخلاص — فكان في حياته العالم المتواضع والباحث الذي لا يعلن عن نفسه ، وإنما يتحدث عنه العزيمة الصادقة في العمل المتواصل ، وكان مترجماً أميناً ومفكراً اجتماعياً وباعثاً لنهضة علمية بين ربوع الطائفة فقد شاء أن يرتشف من ينبوع علمه وأدبه الكثير من الشباب المثقف الذي تفخر به الطائفة في العصر الحديث . . .

حقاً لقد كان السرجاني معلم جليل بأسره اشتغل منذ فجر صباه بالعلم والتعليم مدى أكثر من نصف قرن عمل خلالها على تهذيب النفوس وتثقيف العقول وتوسيع المدارك فكان مدرسا بمدارس الطائفة منذ إنشائها وعاش طوال حياته مدرسا ومعلما لا يشغله في هذه الدنيا الفانية إلا أن يؤدي رسالة العلم والعرفان ولا هم له إلا الاخلاص والطائفة ، فعاش ما قدر له أن يعيش ونصب عينيه هدف يسعى الى تحقيقه وأمل ينمو ويزدهر كلما تقدم به العمر حتى في أواخر أيام حياته وهو يشغل وظيفة المشرف العام على مدارس الطائفة أن يعمل من شباب الطائفة عدة للمستقبل في غير سلاح غير سلاح العلم والثقافة والتربية والادب .

وعلى الرغم مما تستلزمه صناعة التدريس من عناء وألم ونصب كان لا يعبأ بما يحل بجسده الناحل وبصره السكيل وقلبه الضعيف من أثر السقام ، فما وهن ولا استكان ، بل كان دائب البحث والتحصيل والاستقراء والاستيعاب منقبا عن تاريخ القرائين في جميع الكتب في مختلف اللغات بما كان واضحاً في ترجمة الصلوات وما صاغه يراعه في مقالاته النفيسة وأسلوبه الحكيم في شتى أبحاثه الثقافية والاجتماعية والروحية والعلمية .

وقد شاء له أن يكون من المحررين الأوائل في تاريخ الصحافة القرائية فكم من المقالات حررها بإسمه أو بإسم مستعار في مجلة الإرشاد ومجلة الاتحاد ومجلة الحكيم .

حقاً لقد ساعده إلمامه باللغات الحية كالفرنسية والإيطالية والألمانية والانكليزية ، وكذا تعمقه في اللغتين العربية والعبرية على أن يبرز تراجمه في أسلوب أقرب للروح منه الى اللفظ ، وهذا ولا شك سر الترجمة الحقة ، تلك الترجمة التي تعد بحق فنا يستلزم الدقة والأمانة في التعبير .

رحم الله السرجاني . . لقد كان في حياته شعلة متقدة يستنير بهديه النشأ ، بينما كان يحترق في قرارة نفسه . . خدم الصحافة أجل الخدمات . . خدم الطائفة في إخلاص ونزاهة ، فمن تربية النشأ الى البحث في التاريخ القرائي الى خدمة الدين خدمة لا تنسك في ترجمة الصلوات ، ومقالاته الفقهية في الشريعة والدين .

ولا يسع الحكيم إلا أن تذكر الفضل لأهل الفضل ، فهذا بعض الاعتراف بالجميل وإن كنا في رثائه تأخذنا الذكرى والألم إلا أننا نترحم على الفقيد العظيم أن يسكنه الله فسيح جناته ويتغمده برحمته ورضوانه .

بقي واجب اجتماعي أظن أن حضرات المجلس الملي يشعرون به ويلبسون أنه من باب الرحمة والعطف القيام به ، وهو مساعدة ابن الفقيد وابنته على مواصلة تعليمهم بالمدارس . . فهذا أقل ما يمكن عمله لرجل حمل أمانة تربية النشأ في الطائفة وأوقف حياته في سبيل النهوض بالثقافة والعلم والتعليم .

حكم على الزمان أن أكون سكرتيراً لمحكمة المليية لالذنب
جنيته أو خطأ ارتكبه إنما هي الدنيا . . تأتي الرياح بما
لم تشته السفن !!

تنهال على الطلبات من كل جانب ، كل يريد أن تكون
المحكمة في صفه ولا يريد لغير انصافه بديلاً . . فإن حكمت
المحكمة لصالحه نادى بأعلى صوته — يحى العدل — وإن
حكمت ضده قال — هي دى محكمة — وكأن المحكمة
ما وجدت إلا لسماع التأوهات والبكاء والعويل من جهة ،
والطنطنة والافراح من جهة أخرى .

ماكدت افرغ من ترتيب اوراقى وفتح الدوسيمات
الخاصة لكل قضية ووضعها فى الرول — جدول القضايا —
حتى تعتربنى دهشة ، وأى دهشة اعظم من هذه . اجد
الرول معظمه بل كله

مكتوب فيه تحت
خانة - نوع القضية -
كلمة طلاق . . .
طلاق !!

تمتلئ نفسى حزناً
وكمداً وترتعش يدي
عند كتابة هذه
الأسطر حتى اكاد
أسأل نفسى كيف

اعرض مثل هذا الكشف على حضرات اعضاء المحكمة ،
حكمت المحكمة بالطلاق وفى جلسات متتالية ، قل على الطائفة
السلام ، بل قل خراب فى خراب ، وفى كل بيت محزنة .
يقول لى سيادة الخاخام الأكبر — رئيس المحكمة المليية —
كيف سمحت لقلبك ان يخط هذا الكشف دون ان ينكسر
او يزوغ من ميدان الكتابة فكانت اجابى سكوت ووجوم
واستغراب !!

ماذا افعل وقد تقدم الطلب وأخذ طريقه الرسمى لجهة
المحكمة . . ماذا افعل وليس بيدي ان ارفض الدعوى او
اوقفها . ان الخصم وقت كتابة طلبه يكون فى حالة هياج
لا يمكنك ان تردعه او تحوله عن غايته ، فلنتركه بضعة ايام
حتى تهدأ العاصفة ، بل تهدأ نفسه ثم يأتى يوم الجلسة .

هنا المسرحية التمثيلية الكبرى — دراما نيك محزنة .
خشبة المسرح هى دار الشرع ، والممثلون هم اصحاب القضايا
والمتفرجون هم اعضاء المحكمة المليية والشهود والمحامون
وغيرهم ، وغيرهم . . وأنا .

اما شباك قطع التذاكر — دفع رسوم القضية — فتجده
على شمال الداخل عند كاتب دار الشرع .
ماذا تشاهد وماذا تسمع ؟

تشاهد منظرأ مروعا من إهانة ومناقشة يأنف الإنسان
ان يشاهدها !!

ونسمع اسراراً عائلية محزنة . . اسراراً لا تخص إلا
الزوجين وحدهما ، اسرار لا يصح ان تقال امام حرمة المحكمة
وامام هيئة محترمة ! ؟

ان المحكمة

ما وجدت الا
لاصلاح ذات البين
ونشر الوفاق والوثام
بين طرفى الخصومة
ان هى الا مجلس
عائلى يشعر بما يثن
منه المظلوم فتتصفه
وتحكم بما يرضى
ضميرها فتؤجل

يا طالب الطلاق ... مهلا

بقلم

زكى منشه سكرتير المحكمة المليية

الدعوى الخاصة بالطلاق تارة وترفضها أخرى عسى ان يقضى
الله أمراً بصلحهما .

وقد افادت هذه الطريقة كثيراً لاشخاص هم فى الواقع
رجعوا الى عقولهم وضمائرهم وتمهلوا فى شكواهم ونزلوا على
رأى المحكمة فتصالحوا . .

الكل سبب تافه ولكل أمر بسيط تتقدم أيها الزوج
بدعوى الطلاق ؟

تمهل قليلا وقل ربى ارحمنى فيما أنا قادم عليه ، وفكر
قليلا وعد لضميرك وناقشه بكل حرية وحل العقدة بنفسك ،
ولا تدخل غيرك فى شئونك حتى لا يعرفون عنك شيئاً ، فثل
بيتك كمثل الوعاء المخصص للغذاء ، فيه ما فيه ، ولا يعلم
بمحتوياته الا صاحب الدار .
والبقية على الصفحة التالية .

متفرقات

١ - قالوا للأعمى ان سحر الشمع سيرتفع ؟

قال : هذا أمر لا يعنيني

٢ - الألوان جميعا لدى الأعمى سواء .

٣ - مهما تحكم أقفال الباب عليك :

فالمتاعب تعرف كيف تشق طريقها إليك .

٤ - قيل لبعض الحكماء من أجود الناس ؟

قال : من جاد من قلة و صان وجه السائل من المذلة

٥ - العظمة والعظام :

إذا كنت تنشد العظمة فأنس العظمة . وإنشد الحق

فتظفر بالاثنيين معا . الحق والعظمة .

٦ - كما تعرف الاناء من رنينه وهو سليم أو غير سليم ، تعرف

الرجل من حديثه وهل هو عاقل أو مجنون .

نكي منفسه

كلمات مأثورة

◆ العظيم من كان عظيما في الشقاء ، عظيما في السجن ، عظيما

في القيود والأغلال « ديكنز »

◆ كلمات الحق كثيرة في أفواه المجانين . « شكسبير »

◆ قيمة الحياة عظيمة في نظر كل إنسان ، أما في نظر الشجاع

فإنها حقيرة إزاء الشرف . « شكسبير »

◆ الطمع كماء البحر إذا شربت منه يزداد عطشك « تنسون »

◆ إذا أردت الرفع فتواضع .

◆ حياتنا أحلام تنتهي برقعة طويلة .

◆ نصف شقاء الناس ناتج عن محاولتهم الظهور فيما ليس فيهم

◆ أطلب الموت توهب لك الحياة

◆ من كرمت عليه نفسه هانت عليه الدنيا .

◆ ما تشاءم لئنان إلا انحط الأعلى إلى مرتبة الأسفل .

« جمعها : طه منسب سيرة »

تكون نتيجة طلاقك من زوجة عاشرتك وأحببتها وأحببتك؟

أيهون عليك تركها بلا عائل ؟ ؟

أيهون عليك أن تترك أطفالك يقولون بابا بابا فلا

يحدونك وقد حرمتهم من عطفك وحنانك . .

انك مهما أرضيت زوجك بحقوقها كلها فلن ينفعها شيء

منه ولو قدر بمثله عشر مرات .

فالمراة- جناحها مكسور- عندنا نحن الاسرائيليين القرائين

فارجع عن غيك وتمسك بأهداب الدين والفضيلة وعد

لنفسك في أمورك .

وعسى أن تكون كلمتي هذه يلسمها يهديء الأعصاب ، بل

(اسبيريئا) تخفف من الأوجاع فيبطل تقديم طلبات الطلاق

وتخفف عني أنا عناء كتابة الرول والتسطير والتحجير وفتح

الدوسيهات وما الى ذلك ، وتسهل على المحكمة مأموريتهما في

كثير من الأحوال .

والله يتولانا برعايته ويهدينا الى الصراط المستقيم ؟

نكي منفسه

كذلك بيتك يجب أن يسوده السكون والهيبة والاحترام

أسرارك لا تخرج من بين الجدران الأربعة .

كثيراً ما يحصل بين الزوجين ، فإذا ما دخل عليهما أحد

حتى من كان أقرب الأقرباء انتهى الشقاق وعاد الاثنان إلى

طبيعتيهما يتسلمان ويتسامران ولو اجباريا حتى لا يشعرا غيرهما

بما كان حاصلًا .

فكيف تسمح لنفسك أن تقف أنت وزوجتك أمام

القضاء كل يشرح مخازي الآخر ونقائصه ويفضح زميله ولو

كذبا وبهتانًا .

لقد نص الشرع على أنه

« لا طلاق إلا بمسوغ شرعي ،

فلو وجد هذا المسوغ وقبلاه الطرفان وجب الطلاق ،

وإنما على كل حال يجب أن يكون هذا الطلاق في هدوء

وسكون وبلا شوشرة وزعيق وخناب .

فيا طالب الطلاق . . . مهلا

قف هنا لأسألك ولا تتسرع في الخطي . ألا تعرف ماذا

الصبر طيب

بقلم فيلسوف الحارة

النسبات متتابعة .. حتى يعجز في نفسه الصبر ويكبر في قلبه العزاء . فيشكوا للناس أمره فلا يلقي منهم إلا السمعة تقول : -
« الصبر طيب وإن كان مرا نرضى به .. إلا ليمتص طعموه فذاقوه نخبوه . لآمنوا بأن العلقم غير منه إن لم يكن هو الشهد بجواره . ولكن ما حيلة المرء أن دهمته النوائب .. وجمعت المصائب إلا أن يقول « الصبر طيب »

قد يفقد أحدهم بصره فتمسى الدنيا في عينيه سوداء قائمة لا ينفذ اليها شعاع من نور الحياة وصياؤها . ولكنه يحاول أن يحمل نفسه عزاء ويصبرها كرها أو رضاء ويقول كما قال غيره من البائسين « الصبر طيب » .

فالصبر دواء المحرومين والمظلومين .. رضوا به أو لم يرضوا فلن تخلو نفس البائس من فلسفة يبيت عليها سواد ليلة له .. ويقتات بها بياض نهاره : وغالباً ما تكون هذه الفلسفة هي « الصبر » وما حيلة المحروم أن لازمته صنوف الحرمان . ولاحقته الآلام والاحزان . إلا أن يحمل نفسه عزاء ويصبرها كرها أو رضاء ويقول مع الفلاسفة البؤساء أمثاله : - « الصبر طيب »

فلا عجب أن كان الصبر هو النفحة الإلهية التي خفت كثيراً من ويلات المنكوبين والمعذبين وفتحت أمام كل عاجز .. سبيل الأمل والعزاء . وعلمت الإنسان فضيلة الثبات والاحتمال والرضاء بالمكروه . (والحمد لله ربى الذى لا يحمد على مكروه سواه ...

كلما ضاق المرء بالحياة أو ضاقت به . أو ألمت به النوازل أو ألم بها . أو أحاطت به الفواجع أو أحيط بها . جعل نفسه عزاء . وصبرها كرها أو رضاء : وقال لنفسه ما قاله الفلاسفة للناس : - « الصبر مفتاح الفرج » .. وقد يكون الفرج بعيداً . وقد يكون أبعد مما يتخيله الصابرون . وقد يكون مفتاحه صداً فلا يأتى الفرج أبداً .. قد يكون هذا أو .. ذلك . ولكن ما حيلة المنكوب إزاء نكباته . والمفجوع إزاء فاجعته والمصاب إزاء مصيبته لا حيلة له إلا أن يقول الصبر طيب وإذا ما اجتمعت الخطوب وكثيراً ما هي تفجعنى أو واتتني المصائب وكثيراً ما هي تؤتني .. فراداً أو جماعات كباراً أو صغاراً .. أحاول أن اصبر نفسى عزاء واجملها كرها أو رضاء وأنا أعلم علم اليقين أنني إنما اخدع نفسى واجرى وراء سراب كاذب يدفعني إليه ظمأ اليأس المرير . وأن المصيبة أجل من أن ينفعني فيها عزاء أو يشفني منها صبر ورجاء .. ولكن ما جعلتني إلا أن أقول ما قاله غيري الصبر طيب ، الصبر جميل ، .. وقد يكون الصبر جميلاً حقاً وقد يكون غير جميل . بل قد يكون أشبه شيء بالمسكن يخدر الأعصاب ولا يهدأها .. ولكنه على كل حال خير من أن أضرب رأسي في الحائط . أو أشرب من ماء البحر المالح حتى تمتلأ بطني فلا أقدر على التنفس . فلا ينفعني وجع الرأس .. وإن يزيل وجع بطني شيئاً من ألم اليأس . إلا أنه من مصائب الدهر - ومصائب الدهر كثيرة .. أن يرغم الإنسان على الصبر . فتأتيه المصائب متلاحقة وتنصب فوق رأسه

السن ضعف

لم يبق لي غير ما من خاطري يرد
شعراً فيكم أنا ان اصفيت منكم
تشتد بي وحشتي حتى أكاد أرى
ان لم يعد للحياة الصفو والرغد
وهل حيائي سوى المعنى يردده
فكركي فما بسواه الفكر ينفرد
فلم أزل واجداً لي من يسامرنى
أو فالسمير الذى أهواه لا أجد
تجرى المناجاة لا يدري بنا أحد
حتى تدونها لي فى الكتاب يد
طالت على الليالى أبتغى أثراً
للشعر حتى هداني الواحد الأحد
لا تحسبته يلى حين دعوته
بل كم تصلب واشتدت به العقد
وكم تيسر بل كم جاد نائله
بغير سؤل وكم فى كان يستمد
قال اتخذ لك محبوباً تصاحبه
على مودته ان ضقت تعتمد
يتلو عليك وقد أصبحت ذا عوز
إلى المعين ونور العين ينحمد
ولست فى كل وقت فى الحياة كما
تشاء بل كم شقا أحداثها تلد
السن ضعف إذا امتدت بصاحبها
أولى بها الرفق لا أولى بها الحسد
حدثت نفسى أو الشعر الصديق روى
ما قد رواه وفى تليانته رشد
إذا افرقنا فما للعود من ثقة

ما أسرع البدء أن يحدو به الأمد

أصفي الشاعر — لم يقل شعراً . الأمد — الغاية
والمنتهى .

مراد

العدل والظلم

العدل أحسن ما يحب ويعشق
والظلم أسوأ ما له تتطرق
يعمى العيون الظلم وهى بصيرة
والعدل تفتيح لما هو مغلق
الظلم تضيق لما هو واسع
والعدل توسيع لما هو ضيق
الظلم إبعاد لكل مقرب
والعدل تقرب لما لا يلحق
العدل يبعد عنك كل عداوة
والظلم ليس له محب يشفق
بالعدل تأمن كل ماتخشى وما
فى الظلم إلا كل شر يحرق
لا آمن أخى الشفيق لظلمه
والعدل خصمى به أستوثق
العدل نور الله بين عباده
والظلم لعنة من به يتعلق
العدل جنة من يريد نعيمها
والظلم نار من جهنم تحرق
بئس المصير لكل من هو ظالم
والعدل نعمة من به يتعلق
العدل تجميع لكل مفرق
والظلم كم هو للجموع مفرق
قابلت بينهما بشعرى واصفا
هذا وهذا وهو حقاً ينطق

مراد

« استدراك »

لما ، فى البيت الأول من قصيدتي بالعدد
الماضى صوابها « لم » ، و « دعى » فى البيت الثالث
صوابها « دعا » ،

مراد

أخبار متنوعة

نوفمبر سنة ١٩٤٩ بالسيارات إلى القناطر الخيرية ورسم الاشتراك للمحل الواحد ٢٠ قرشا فمن يرغب الاشتراك فيها عليه الاتصال بمحاضرة المنظم .

المحكمة المالية

ستعقد المحكمة المالية يوم الأحد الموافق ٦ نوفمبر سنة ١٩٤٩ بدار الشرع بالحى للنظر فى اثنى عشر قضية منها ثمان قضايا طلاق واثنين طلب تصريح الزواج وواحدة نفقة وأخرى رجوع إلى الدين وبما يذكر أن هذه القضايا قد أجمعت لحادث الاعتداء الذى وقع من بعض المتقاضين أثناء انعقاد المحكمة منذ شهر تقريبا . وستصدر المحكمة فى هذه الجلسة القادمة الحكم فى قضيتين للطلاق .

حدث فى جنازة المرحوم السرجانى

— زار سيادة الحاخام الاكبر الفقيد موسى السرجانى فى المستشفى قبل وفاته ، وما أن رآه رحمة الله عليه حتى نهض من فراشه وقال لسيادته انه كان يشعر برغبة ملحة فى رؤيته وهو يشكره على معاودته التى أثلجت صدره وحقت رغبته ، وبعد أيام قلائل فاضحت روحه إلى بارئها .

— لم يعلم بعض أعضاء المجلس الملى بوفاة المرحوم السرجانى فلم يحضروا الجنازة ، فمن المسئول عن هذا التقصير فى تبليغ الأعضاء بوفاة رجل كريم كالسرجانى خدام الطائفة ربع قرن من الزمان .

— اشترك فى تشييع جنازة الفقيد جمهور كبير من أعيان الطائفة ووجهائها وطلبة المدارس وأصدقاء الفقيد نذكر منهم صديقه الحميم الاستاذ مراد فرج المحامى أطل الله بقاءه

— حدث عندما أراد المعزون الصلاة على روح الفقيد أن لاحظ سيادة الحاخام أن قارون المتوفى وضع فى غير الاتجاه الصحيح بأنه وضع اتجاه الارجل مكان اتجاه الرأس فأمر الشماسين باصلاح الوضع ، فكيف يقع الشماسون فى مثل هذا الخطأ ؟

عيد الجهاد الوطنى

تحتفل مصر من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب بعيد الجهاد الوطنى المجيد فى يوم الأحد القادم ١٣ نوفمبر سنة ١٩٤٩ فتستعيد فى ذلك اليوم صفحة من جهاد أبنائها الأبرار فى سبيل الاستقلال والفوز بمطالب البلاد واستكمال سيادة الأمة المصرية أعاده الله على أبناء وادى النيل بالخير واليمن والسلام

لجنة الانتخابات

بناء على طلب المجلس الملى وافقت محافظة مصر على تعيين الآتى أسماؤهم بعد أعضاء للجنة الانتخابات وهم حضرات : مراد لبيتو مراد - ايلى مراد موسى - توفيق ابراهيم عبد الواحد - فرج سليم شمويل - ابراهيم داود حسنى - يوسف ابراهيم يوم مطوب - دكتور شالوم داود مسعوده

وقد اجتمعت اللجنة المذكورة يوم الأحد الموافق ٢٣ أكتوبر سنة ١٩٤٩ بدار الشرع برآسة سيادة الحاخام الاكبر طوبيا بابوفتش وبحضور الاستاذ حبيب ابراهيم المشرف العام للجنة وسكرتارية الاستاذ زكى أفندى منشه . وقررت تحرير الكشوف اللازمة وعرضها فى جلسة قادمة تعقد يوم الأحد الموافق ١١ نوفمبر سنة ١٩٤٩ الساعة التاسعة صباحا .

المجلس الملى

اجتمع المجلس الملى يوم الثلاثاء الماضى فى مكتب الاستاذ خضر مسعوده الرئيس ونظر فى عدة مسائل مهمة واتخذ فيها قرارات .

تأجيل حفلة صلاة الشكر

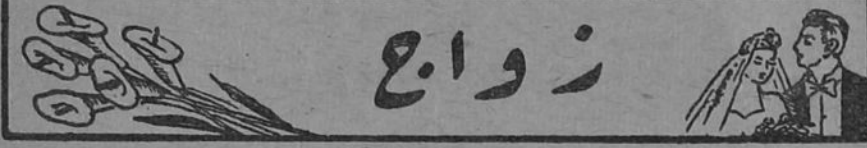
قررت لجنة الاحتفال تأجيل اقامة حفلة صلاة الشكر التى كان مز مع اقامتها بكنيس الحى يوم الأحد ٣٠ أكتوبر سنة ١٩٤٩ إلى أجل غير مسمى .

رحلة إلى القناطر الخيرية

رحلة ينظمها فرج أفندى يعقوب أصلان يوم الأحد ١٣

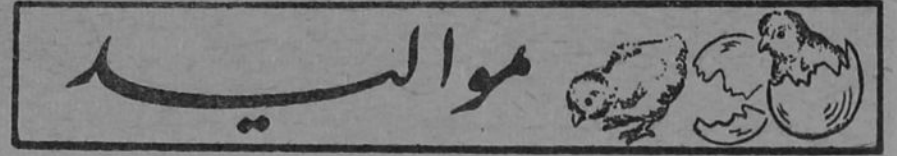
أخبار رسمية

حسب المقيّد بسجلات دار الشرع (عن المدة من أول أكتوبر إلى ١٥ منه سنة ١٩٤٩)



زواج

ابراهيم يعقوب ابراهيم سليمان على الأنسة بلانش موسى سعد فيروز
موسى فرح مراد الجزار على الأنسة سارة عبد الحافظ فرح
موسى دافيد موسى دانيال على الأنسة روجينا مراد فرج الجزار



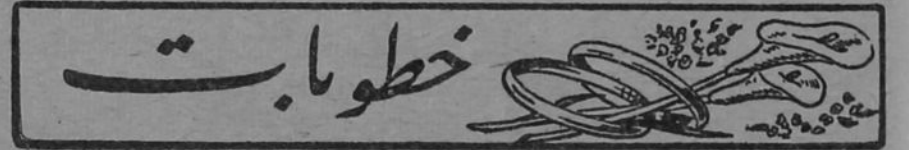
مواليد

لا يوجد



وفيات

لا يوجد



خطوبات

يعقوب عزرا يعقوب سليمان على الأنسة لبيبة دانيال موسى
مراد سليم موسى ايبي على الأنسة روجينا يعقوب ابراهيم أصلان

بنك مصر

شركة مساهمة مصرية . س ت ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الإسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

لبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات مصر

نظرت على الطائفة

بقلم

موريس فريديريسي

ضعوا الأمر في نصابه

« نرجو قبول جميع التلاميذ القرائين في مدارسكم لحين محاسبةكم كالمعتاد سنوياً »

وتفضلوا بقبول عظيم الاحترام

هذا هو صورة الخطاب الذي يبعثه المجلس الملي كل عام إلى مدير مدارس اخواننا الربانيين . . . حتى يضمن دخول أولئك الطلبة الفقراء من أبناء الطائفة الذين يلتجئون إلى الخاخاخانة شاكين باكين . . . طالبين المساعدة . . . ملتجئين العون . . . حتى لا يحرموا نعمة العلم والتعليم . . .

وهذا الحساب السنوي المعتاد لا يقل . . . وإن يقل طبعاً بأي حال من الأحوال عن ثلاثمائة جنيه مصرياً . . . تدفعها طائفتنا (الكريمة) إلى مدارس اخواننا . . . لقاء نفر قليل من تلاميذ طائفتنا العاجزين . . . يذهبون إلى مدارسهم . . . ومنهم من يدفع جزء من المصاريف على قدر حاله .

وبرغم هذا الكرم الخاتمي من طائفتنا الكريمة . . . نفاجأ بطرد التلاميذ القرائين من المدرسة . . . وتشريدهم في الشوارع . . . حيارى . . . ضياعاً : —

ولا نفهم لماذا يحدث هذا لأبنائنا دون غيرهم ؟ ولماذا يترك اخواننا مصير أبنائنا بيد من لا يعرفون أن العلم حق مشروع كنهضة الدولة لأبنائها بأبسط الطرق وأسهلها .

لماذا يتعسف شخص ما مع تلاميذنا بالذات ، ويتحكم في مستقبلهم بهذه الدكتاتورية المطلقة .

لست أدري لذلك تعليلاً معقولاً أطمئن إليه . . . وتطمئن إليه نفوس غـيـرى من أبناء الطائفة . . . اللهم إذا فرضنا — ولنا في ذلك العذر — أن هذا إنما يقع برضاء المسؤولين من رجال المدرسة أن لم يكن بأيعاز منهم

في هذه الحالة يجب على مجلسنا الخاتمي أن يتحمل في العـد.

والصرف . والدفع . . . دفع الثلاثمائة جنيه . طبعاً . ريثما يتأكد ويتحقق من أن هذا المبلغ الكبير الذي سيدفعه إنما سينذهب لمصلحة أبناء القرائين البؤساء . الذين يطلبون العلم احساناً واستجداء من اخواننا . وإلا فمدارسنا أحق وأولى وهي على استعداد لأن تقبل من أبناء اخواننا ضعف ما يقبلونه هم في مدارسهم من أبنائنا مجاناً وبدون حساب سنوي . وبدون رجوات ولا شفاعات . ولا يحزنون .

أما إذا كان هذا التصرف المشين يأتي من جانب شخص معين وحده ومن تلقاء نفسه . وهذا هو ما نعتقد نحن . فهذا شيء آخر . وليس لنا في هذه الحال إلا أن نرجو من المسؤولين في طائفة اخواننا أن يضعوا لهذا التصرف الشاذ حداً . قبل أن يستفحل الأمر . ويصعب اصلاحه .

يألمة ضحكك

كتب الأستاذ المحترم ليتو نونو في العدد الماضي من التكليم تحت مقال « الأعياد ومناسباتها » يقول : — فهل يعلم . أو يسمع . أن من أبناء الطائفة رجل اسمه السموول . لقد كان السموول من فطاحل شعراء العرب . ثم قال — أيعلم أحد منكم أن السموول هذا كان عبرانياً ؟

الله وأكبر شيء جميل للغاية . متى اكتشفت ياسيدي أن السموول هذا من أبناء الطائفة أو من الذي قال لك هذا ألا فاعلم أن السموول بن عاديا لم يكن في يوم من الأيام من أبناء الطائفة — إذ أن السموول من شعراء الجاهلية — أي في عصر لم يكن للقرائين فيه ذكر . فلا يعقل إذن أن تدعى أن السموول من أبناء الطائفة قوة واقتداراً . واعتقد أن حضرة الأستاذ نونو يوافقني على ذلك . على أن أخشى ما أخشاه أن يكون الزهو قد بلغ بالأستاذ نونو الالهي فيحسب نفسه الوحيد الذي اكتشف أن هنالك رجل اسمه السموول وأن هذا السموول كان يهودياً بقوله . أيعلم أحد منكم أن السموول هذا كان عبرانياً ؟؟

أزاء ذلك اني لسائلك أيها المكتشف الكبير سؤالاً . . . أعلم أنت يا أستاذ عن شاعر يهودي عربي اسمه الربيع بن الحقيق وآخر اسمه كعب بن الأشرف — وأوس بن دنى — وقيس بن رفاعه وغيرهم وغيرهم وهل تعرف عن شاعرة يهودية عربية تدعى سارة القرظلة ، أعتقد لا فها أظنك بعد قد اكتشفتهم .

واكنى أود أن أوفر عليك عناء البحث والتنقيب . .
 فأقول لك . أتعرف كتاباً ألفه شاعر الإسرائيلية الأستاذ مراد
 فرج اسمه « الشعراء اليهود العرب » . . آه طبعاً . . اقرأه
 وكفى . ثم ردد معنى قول المتنبي .

أغاية الدين أن تحفوا شواربكم
 بأمة ضحكك من جهلها الأعم

الكليم - لم يفهم الأستاذ ليتو تو تو أنه يقول أنه السموول
 لا فرقاً بين بل قال أنه طبعه عبرانيا فهو وجهه لنفهمه حفرة النافذ
 للقلب عودة

قد يظن البعض أن الزمن قد يحلو في حين من الدهر ويمر
 في حين آخر - ولكن الدنيا مهما كانت حلوة فهي مرة
 ومهما صفا الزمن فهو قاس مكفهر لا يرحم - ومهما طالت
 فترة الصفاء فلا بد أن يعقبها فترة شقاء . وما أمره من شقاء
 سينسى المرء فيه حتماً أنه تنعم في يوم من الأيام بملذات الحياة
 وأطايها . وسينسى حتماً وهو يقاسى مرارة الحرمان أن الزمن
 في يوم من الأيام أسقاه كأس الهناء والبسه ثوب الدلال أجل
 أن يشعر المحروم يرما وهو يكافح الحرمان والذلة أن
 لا يتسام الدهر رجوع أو لصفاء الأنام عودة . فساعة ألم
 وشقاء تعادل في حياة المرء دهرأ من الغبطة والهناء . وهذا
 العالم تعس يغلب عليه طابع الحزن والأسى ومهما تفننت
 البشرية في صنع الصنائع وخلق الأعاجيب لتروح عن الصدر
 العليل علمته أو تزبل من قلب المحزون همه وشكوته . فلن

تبلغ إلى ذلك مأرباً إلا لما . . وحتى لو بلغت من ذلك
 فمأسمت إليه واستطاعت أن توفر السعادة للنفوس . . فما
 لموب البشر التي تحملها الافسانية بين جنبها إلا دم . ولحم . .
 شعور واحساس . . ألم وحزن . . فهما بعدنا في عالم الخيال
 والجمال مع النفوس . . فالقلب عودة . . وللتحنان أشجان
 وذكريات . . وهذه الدنيا التي خلقنا فيها معشر البشر تميل
 إلى طالع الشجن . . ونحن إلى طابع الذكريات . والذكريات
 ألم . والألم شعور في القلب واحساس ، أكثر منه في النفس
 بيان ومظهر . والقلب إذا تألم أرسل إلى العقل نذيراً من
 احساسه يدعوه إلى التعقل والروية . . فلا يلبث العقل أن
 يجد شعور القلب ونذيره يحوس خلال شرايينه . . فلا يزال
 يحاوره ويلاحقه حتى يهتدى إلى مخرج له من ظلمة الألم وقيود
 الشقاء والتعاسة . فالفكر الانساني إنما يعمل موحى من
 شعور القلب واحساسه . . والقلب أشجان وذكريات
 والذكريات آمال . . والآمال شعور في القلب ، واحساس
 خفي في النفس ، وأثر فكري في العقل والسعيد من مال قلبه
 إلى الشجن فتتألم نفسه من مطامع الحياة وشهواتها . . ويزال
 عن فكره كل أثر للعبث والمجون . . واللؤم والكبرياء
 والبهتان والرياء . . فليسعد السعداء بمظاهر الخداع . والنفاق
 فلن تدوم سعادتهم . . وإن دامت فهي شقاء . . وشقاء . .
 وليشقى الأشقياء بأحزان القلوب وآلام النفوس وهموم
 الفكر . . فلن يدوم شقاؤهم وإن دام فهو النعيم ببعدهم عن
 غرور الدنيا وآثامها ومظاهرها البراقة الكاذبة

موريس فريير موسى

الريغيف في الادب العربي

• الدنيا تدق على ثلاثة مدورات : الدنيا والدرهم
 والريغيف .

• الكلزوني ،

• قال كشي بن شهاب يوما : يا غلام أطعمنا . فقال
 ما عندي إلا خبز وبقل . فقال ويحك ! وهل اقتتلت فارس
 والروم إلا على الخبز .

• البلاذري ،

• لا تستشير أحداً لا يكون في بيته دقيق فان عقله زائل
 • الشافعي ،

• قال محمد صاحب اني حنيقة : كنت ذات يوم جالسا
 وكتب الفقه مطروحة أدلفها فجاءت خادمة وقالت قد فني
 الدقيق . فذهب عن خاطري خمسمائة مسألة مما كان نصب
 عيني وأردت ايداعها الأصول فما ذكرت منها شيئاً .

• قال بن هاني الاندلسي :

ولذا صار كل ليث هزبراً

قانعاً من زمان بالريغيف

قال بن أبي الحديد :

لولا ثلاث لم يسلم سيف : سلك أدق من سلك . ووجه

أصبح من وجه . ولقمة أسوغ من لقمة

جمعها : طه حسين سليمان

كلنا عبيد

القدر بحر هائج الأمواج . مضطرب اللجة ونحن في سفين حائر صغير ولكننا مغرور ! ترفعنا موجة إلى القمة فنبتسم في غرور ونقول لأنفسنا لقد كلفنا . فوصلنا ! ثم تهوى بنا موجة أخرى إلى الحضيض فنبتسم في مرارة ونقول لأنفسنا لقد أخطأنا ففشلنا . ولكن عندما تقذف بنا الأمواج الجبارة العاتية إلى الصخور الصلدة النائمة فيتحطم سفيننا على أسننها وتتلشى آمالنا مع ذلك الحطام عندئذ ! وعندئذ فقط نتطلع إلى القدر الساخر وقد أدركنا أننا ريشة في مهب الريح فنهمس في عقب يائس : كلنا عبيد .

أجل كلنا عبيد قد كبلتنا الحياة بأغلال من فولاذ لا نستطيع منها فككا وإن كان يخيل إلينا أحيانا أننا قد تحررنا منها ولكننا نحرر صورته لنا الوهم وخلقنا لنا الخيال فالأغلال حول أعناقنا وظلالها تتبعنا في كل خطوة نخطوها ، كلما نأه قيد جاء قيد فأين المفر ؟ ! إلى أتساءل : ألسنا عبيدا لغرائزنا وعاداتنا ؟ وهل نستطيع أن نتحكم في هذه الغرائز والعادات ؟ وهل نستطيع أن نتحرر من الخوف ومن الألم ومن الأنانية والإثرة ؟

وهل نستطيع أن نحرر أرواحنا من هذه الأجساد الأرضية الوضيعة فننتقل في آفاق عليا من المثل وتسبح في أجواء من النور الإلهي السرمدي ؟ أجل ولكن بشيء واحد فقط ألا وهو الموت .

الروح أسيرة بين أغلال الجسد تريد أن تهيم مع الشمس الغاربة في الأفق البعيد حرة طليقة . النفس أسيرة بين قيود المادة تريد أن تنطلق مع أنسام الربيع وادعة حنون ولكن هيهات ! فكلنا عبيد ،

إننا نسير رويدا نحو المصير الغامض المجهول وكل خطوة نخطوها تقترب بنا من هاوية القبر المظلمة ، إننا نتدافع في سبيل البقاء ونحن ندفع من الشقاء والمذلة والهوان ثمننا غالبا لأوهام خاوية فانية إننا ضعاف في مظهر أقوياء إننا عبيد في لباس الأحرار . إننا مخلوقات ضئيلة نحيلة هزيلة في يد عملاق متمرد جبار . لا بأس فكلنا عبيد .

عبد القادر مراد شمعونه

ناصرح أمين

وصلني هذا الخطاب في شهر يونيو سنة ١٩٤٧ ووقتها تقدم أحدهم لخطبة ابنتي وهذا نصه

سيدي المحترم

تحية واحتراما . أعرفك يا سيدي انك كريم خلص متدين طيب القلب واني أحمد لك كل هذه الخصال ولكن طيبة القلب هذه كنت أحمدها لك أيضا لو كانت في حدودها . فأنت طيب القلب إلى حد الجهل فقد بلغني انك على وشك ان تزوج ابنتك واعرف من هو المتقدم ولكن هل تعتقد ان هذا الشاب يناسب ابنتك من حيث المركز ومن حيث المادة لا يا سيدي انك لمتهور إذا قبلت هذه النسبة إذ ان لابنتك مستقبلا باهرا واني باختلاطي بمختلف الاوساط وجدت دهشة وتعجب من كثير من شباب الطائفة الا كفاه د علما ومالا وحسبا ونسبا ، أما عن هذا الشاب الذي تقدم اليك فقد سأله البعض لما لا يتزوج فقال اني اريد فتاة غنية فأتوا له ببعضين فقال لا أني اريد أيضا ورائه . اذن فهذا الشاب لا يريد ابنتك لأنه أحبها بل يريد لها لتحقيق أحلامه الجشعة

وهائذا قد بعثت لك مرشدا وناصحيا وليس لي في ذلك مطمع فأنت فيما تختاره لابنتك حر ؟

فالي حضرة الناصح الأمين اكتب ما يلي في شهر اكتوبر سنة ١٩٤٩

سيدي المحترم

تحية واحتراما . لقد صدقت في جميع ما سطرته في خطابك واني الآن أنشره على الطائفة حتى لا يقع في حباله غيري فقد قام ووالدته بأعمال شيطانية وبعدها بدأ يطلب الطلاق من ابنتي لأن غيرها تقدم اليه بدوطة الفين جنيه واني لمأ كد من انه سيطلق الأخيرة بعدما يتزوجها إذا ما تقدمت له ثلاثة بدوطة ثلاثة آلاف وهكذا . وتقبل اعتذاري ؟

الطيب الجاهل

وصية الختان (٢)

بقلم حضرة الموهيل يوسف فرج حيدنا

أيهما يختن الذكر أم الأنثى ؟

من يمعن النظر في التوراة المقدسة يرى أن الأنثى لا تختن عند اليهود قط . أما الذكر فهو الذي يختن . لأن الشرع نوه عليه مباشرة بقوله : - « يختن لكم كل ذكر » (تكوين ١٧ : ١٠) ولم يقل تختن لكم كل مولود مطلقا ذكراً كان أم أنثى . وقوله أيضاً . « ابن ثمانية أيام يختن لكم كل ذكر في أجيالكم » (تكوين ١٧ : ١١) وقوله أيضاً إذا حملت امرأة وولدت ذكراً (لاوين ١٢ : ١) وأيضاً قيل وفي اليوم الثامن يختن لحم غرلته ، (لاوين ١٢ : ٢) بضمير التذكير وليس بضمير التأنيث .

على من يقع القصاص هل على الصغير أو الكبير ؟ لاشك أن الصغير لا قصاص عليه ولو أن الحديث قد وجه إليه بقوله نكث عهدي (تكوين ١٧ : ١٤) فلا يطلق عليه أنه نكث العهد لأن لا يدرك وصايا الرب ولا يمكنه القيام بموجبها . لأن الوصايا ما أعطيت إلا لمن يقدر عليها والله لا يكلف النفس إلا وسعها :

فالمكلفون بختان ولدهما أولاً هما الوالدان . فإذا أهملوا

فعليهما يقع القصاص ولما نجلهما هذا فلا شك يرى من ذلك القصاص حتى يكبر ويقدم نفسه للختان فإذا امتنع اعتبر أنه نكث العهد ويعاقب على تركه هذه الوصية المقدسة الملزم بوجوبها وإقامتها . لأنه والحال يطلق عليه « بار داعت » أي ذا معرفة أي راشداً مميزاً ثم يليهما أقرباؤه من عشيرته ثم جيرانه ومعارفه ثم دار الشرع . أما مواليد البيت فالمكلف بختانهم هو سيدهم المتسلط عليهم (مواليد البيت هم الذين ولدوا في بيت سيدهم وكانوا يقومون بخدمته ويعيشون في بيته وله سلطة عليهم) . أما الأرقاء أعني المبتاعين بالمال فالمكلف بهم أصحابهم الذين دفعوا ثمنهم ولا وجود لهم الآن : أما الذين يرغبون اعتناق الدين من الغرباء فدار الشرع هو المكلف بهم إذ هو الذي يتجرى عنهم وبعد امتحانهم فإذا رأى أنهم أقدموا على ذلك حباً في الدين وليس لقضاء مأرب وقى أو لغاية شخصية قام وأمر بختانهم فوراً بدون إبطاء أو إمهال : ولا ننظر عليه مدة ثمانية أيام لأن هذه المدة لم يؤذن بها أو يسمح بها إلا الصغير الرخو حتى يقوى نوعاً في بحر هذه المدة .

يتبع



محلات شيكوريل الكبرى

شركة مساهمة مصرية

٣ شارع فؤاد الأول

خطاب مفتوح للآنسة طناني

حضرة المحترم رئيس تحرير السكيم الغراء
تحية واحتراما

وبعد

أرجو نشر هذه المقالة التي تعتبر رداً على مقالة كتبها الآنسة استري يوسف الطناني تحت عنوان

«ردوا لنا الكرامة»، وذلك في العدد الماضي رقم ١٠٦.

ولكم مني جزيل الشكر ؟؟

إلى الرثاء أي رثاء هذا يا آنستي الفاضلة وغروركن قد بلغ
حد البكاء .

أن أبناء الطائفة هم الذين يوسمون من مكارمك بالجهل
والأمية لكن لك العذر في ذلك فانت تلقبين بالآنسة . .
والآنسة الحق في أن تسب من تشاء وتنعت بأسوأ الألفاظ
من تشاء .

وهنا يجب أن تزول آثار التعجب والدهشة التي
ارتسمت على وجوهنا .

ثم تستطرد آنستي الفاضلة فنقول : —

«أيها الشاب المثقف . . أن في إحدى أيديكم هنادنا
وسعادتنا . . وفي الأخرى شقاءنا وتعاستنا . فاستمعوا إلى
وحي الضمير الحى إن كان لكم ضمير حى .

ان كان لنا ضمير حى باللعجب ألا تضحك معي
بسخرية عند ما تقرأ هذا . . اذن استعد لضحكة أخرى أكثر
سخرية من سابقتها . . واقرأ قولها : —

«اننا ان رضىنا اليوم بهذه الممثلة فلن نرضى بها غداً .
أهو تهديد يا آنستي بدون شرح للسألة أو ذكر العلاج
لها . . كفى كفى
وإلى اللقاء

الى بقرب الباهو شموعه

لست أدري ماهو الدافع الذى حدا بالآنسة استريوسف
لأن تكتب هذا المقال الصاخب الثائر أهو حبها للكتابة
والظهور أم هى حقاً غيرتها على بنات جنسها كما تتدعى .
والواقع والحقيقة التي أعترف بها أن فتيات الطائفة يعانين
الأميرين من هذا الذى تشكو منه الآنسة . وهذا شىء لا ينكر .
ولكن قولها أن السبب في هذا التأخير المزرى
الذى يلزم الطائفة في مراحل حياتها . انما يرجع إلى تلك
العقلية القائمة التي يتسم بها بعض شباب الطائفة وما ذلك
إلا لتفشي الجهل والامية بين أبناء طائفتنا بشكل يدعو
إلى الرثاء .

نعم يا آنستي أن هذا الذى تصفين به شباب الطائفة
يمكن أيضاً وبنفس السهولة أن نصف به فتيات الطائفة .
فالفتاة اليوم غير فتاة الأمس . إذ لم يحىء اليها عريس شيك
وأفرنجى ومودرن و قس على ذلك النمط وإلى ذلك
الهومس الذى أصاب عقول الفتيات في الطائفة ولولا هذا لما
وجد عندنا فتية وفتيات بدون زواج . بجانب كبير من هذه
المشكلة التي تشكو منها الآنسة إن لم يكن المشكلة كلها تقع
على عاتقهن وحدهن . فتبادل الاحترام بين الاثنين هو أهم
العوامل في نحو ذلك الأثر المادى الذى تتحدث عنه الآنسة
الفاضلة والتي تسميه بالدوطة . أنظري يا آنستي إلى قولك
أن تفشى الجهل والامية بين الشباب في الطائفة . . . يدعو

كفنت أحلامي

د إلى الزمن الغادر أهديها . . . عسى
أن تخفف دنياه من . . . مآسيتها . . .
وترحم بأساءها ومنكوبيها . . .

مهما الزمن حيميل
برضه رايح اصبر
دا الصبر آخره جميل
والعسر يتيسر

يا قلبي مهما شكيت
مفيش أليف يسـمع
ومهما قلت ياريت
مفيش رجاء ينفع

يادي الأمل كذاب
ليه كنت تخدعني
ضيعت لي الأحباب
والكل راح عني

يادي الزمن قطران
قتلت مـني الروح
مفكش لحن حنان
يجبر فؤاد بحروح ثيابي

كفنت أحلامي
ومشيت في جنازتها
وصبرت بهمومي
ورضيت بـلوتها

يادي الزمن منحوس
مالكش والله أمان
وهبتني للـبـؤس
هـديه بالمجان
موريسي فريد موسى

غيرة فتاة

شعر منشور
من الأدب الفرعوني القديم

سيجيء الآن أخى
فهذا وجهي إلى الباب يرقب مجيئه
وهاتان هما عيني
ترصدان أن يلوح في الشارع
وهاتان هما أذناي
نتسمعان وقع خطواته
إن جسدي ليرتجف
لأن حب لآخى
هو كل شيء في هذه الدنيا عندي
فلآخى وحده يدق قلبي
وله يأتي أن يسكت

ما أسرع دقات قلبي حينما أفكر فيك
إن حبك ليدفعني إلى الشذوذ عن
مألوف الفتيات
فقد صرت لا أعرف كيف ألبس
ثيابي

ولا كيف أنظم مراوحي
ولا كيف أضع الكحل في عيني
ولا كيف أدهن بالروائح العطرة
جسمي

ألا فاسكن يا قلبي ولا تضطرب
لئلا يقول الناس انني جننت حبا
تمالك نفسك يا قلبي كلما فكرت فيه
واهداً ولا تدق

غرام . . .

شعر منشور
من الأدب الفرعوني القديم

سبعة أيام لم أر فيها أخى
فشغفتني السقم وتفلت أعضائي
وجاء الأطباء يداووني فلم تفد أدويهم
وجاء السحرة فلم يفعلوا شيئاً
وبقيت دخيلة سقمت سرّاً محجوباً
ولكن لو أن قائلاً قال لي :
« هاهي ذى أختك جاءت »
لبرئت وزالت أثار السقم
إنها كلما بعثت إلى رسولاً أحيتني
فهي أفعل من الأدوية جميعها
ومن كتب السحر جميعها
إنها تيممة الشقاء لو أنها جاءت

سأبقى في سريري متبارضا
فيعودني جيرانى
وتعودني أختي معهم
وتضحك أختي مع أطبائي
لأنها تعرف دخيلة مرضي

مصنف

هوذا أخى
يرسل رسولاً يعدو على عجل
لم يكده يدخل حتى خرج
وقد بعث أخى معه يقول :

« إن عاتقا يعوقني »
ألا خير لك يا أخى
أن تقول انك مع امرأة أخرى
أنت أنت ذو الوجه الغادر
لما تسحق قلبي بغدرك ؟؟

مصنف



ركن المرأة

كلتي : سيدتي . . لكي تكوني سيدة كاملة يجب أن تهتمى بأطفالك وتربيتهم . . عليهم بنفسك ولا تنظري من زوجك أن يقوم بهذا العمل فهو متعب دائما من عمله . . عليهم فأنت أدري بنفوسهم ورغباتهم وأحوالهم . . عليهم فلا شيء أقوى من تعليم الأم . . عليهم أن يحبوا غيرهم كما يحبوا أنفسهم . . عليهم كيف يخترقون مسالك الحياة الوعرة بسهولة . . عليهم وارشدهم الى جمال الحياة وخيراتها وشروها . . عليهم كيف يميزوا الاشرار من الاخيار . . عليهم كيف يخافوا الحياة . . لصحتك وجمالك :

الشعر : الشعر هبة منحتها الطبيعة للمرأة ليزيدها فتنة وإغراء . . فلشعرك الجميل تأثير عظيم في إحساس الرجل . . فهو يكسبك جمالا فوق جمال . . فلكي تعين به اعلمي بما يأتي :
١ - اغسله بماء دافئ كل أسبوع مرة او مرتين صيفا ، فإن ذلك يزيل الأوساخ المتراكمة والزيوت وينشط مغذبات الشعر
٢ - دلكي فروة رأسك مدة خمسة دقائق قبل النوم يوميا فإن ذلك يكسبه قوة ويزيده حيوية ونشاطا ويمنع تساقطه . . أما سقوط الشعر فيتوقف على ضعف الصحة عامة وصحة المعدة ان لم يكن وراثيا .

ضغط الدم : من الأمراض الوراثية - نسبة الوراثة

٤٥ ٪ فإذا كنت مصابة بضغط الدم فعليك :
١ - تناول الأطعمة كافة بكميات بسيطة ماعدا اللحوم واللبن وقللي من تناول الملح والنشويات .
٢ - امتنعي عن الخمر والمنبهات .
٣ - اريحى جسدك ساعة عقب الأكل واعلمي ان الغذاء الخالي من الملح يفيدك اذا كنت مصابة بضغط الدم العالي لأن الصوديوم الداخل في تركيب الملح يسبب ارتفاع ضغط الدم . . لذلك يجب ان يطبخ المريض كل غذائه حتى الخبز واللبن وذلك لرفع الصوديوم من الغذاء .
ويزداد الضغط إذا تعرضت لأي عامل من العوامل المزعجة التي تثير الأعصاب وإذا قت بمجهود عقلي أو جسماني وينخفض إذا استسلمت للراحة والهدوء .
لزيادة معلوماتك :

— متوسط ايام حياة الانسان ٢٥ ألف يوم .
— ماء البحر والشمس اللافتحة والهواء الساخن الجاف كلها تسرق من البشرة الزيوت اللطيفة التي تحفظها ناعمة .
— رطل من دقيق القمح أو الحبوب الأخرى او من النباتات الخضراء يحوى من المواد الغذائية اكثر مما يحويه رطل من أجود لحوم البقر .
— الحبوب ذات قيمة غذائية للأعصاب والمخ لأن بها أملاح معدنية وفوسفات .
د جو ،